

الشعر الجاهلي في دراسة

20 ضمن سلسلة كتب مجلة المورد صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة الدراسة المعنونة بجهود الباحثين العرب في دراسة موضوعات الشعر الجاهلي وتحقيقه في مجلة المورد من (1970. 2000م)، للكاتب بلال عبد الرزاق حميد السامرائي.

جاء في مقدمة الكتاب (ان من احد اسباب اختيار هذه الدراسة هو خدمة ذلك التراث الشعري العريق وتنوع مظاهره مما يساعد على الإحاطة بشيء ليس بقليل من شعر عصر ما قبل الإسلام، وتعريف القارئ بطبيعة الدراسات التي حوتها تلك البحوث، ومجلة المورد واحدة من تلك المجالات التي اثارت كثيرا من قضايا الشعر. اعتمدت الدراسة على عرض رأي الباحث ومناقشته وهي لا تخلو من بعض المواطن الشعرية التي اقتضت الإشارة إلى شيء من المسلمات الفنية) توزع الكتاب الذي يقع في 280 صفحة من القطع المتوسط على فصلين، الفصل الأول يضم جهود الباحثين في الدراسة الموضوعية جعلته على ستة مباحث، تناول الأول الفخر، والثاني الوصف، والثالث الغزل، والرابع المدح، والخامس الهجاء، أما السادس فكان يحمل موضوعات أخرى تتضمن الرثاء والشكوى والحكمة والغتاب، أما الفصل الثاني فقد كان مخصص لدراسة جهود الباحثين في جمع الشعر وتحقيقه والتعقيب عليه، وجاء على محدثين وخاتمة تخمضت عن النتائج التي توصل اليها الباحث. وصمم غلاف الكتاب رائد مهدي .

اسراء يونس

نص في المكان

مرثية لمكتبة المثنى

لماذا أراك بهذا الحزن؟ عينناك لا تقويان على الحزن، هل ضجرت حين سرقوا لوحة عتوانك البنية اللون، بخط النسخ الجميل لعبقري مدرسة بغداد في الخط العربي، هاشم محمد البغدادي، واسم صاحبك قاسم محمد الرجب، بالتعليق الأبيض الرشيق، كان هاشم آزاد ان يصنع لمهر زهرًا لوجهك الأنيق.

كلنا إنتهاه يا مكتبة المثنى! لماذا تخافين الهجر والغياب؟ حين أشعلوا النيران في باحتك الفسيحة، كانت النوافذ مغلقة، تعالي سأفتح بابي لك، أفتح بيتي وقلبي، ادخلي أي نافذة شئت، أو أي باب! أي وعينك.

لم لا نتفق أن نكون شركاء في استقبال ضيوفك، ومعك مصطفى جواد، وكركيس عواد، جواد علي، مهدي الخزومي فؤاد جميل، صفاء خلوصي، صالح العلي، امجد الزهاوي، روفائيل بطي، ناجي الاصيل، مصطفى الشبيبي، محمد الاتري، عبد العزيز الدوري، يوسف عز الدين، عناد غزوان، جليل العطيبة، والآخرين من الاعلام، فالأحداث في مجلس الرجب تنمو سجلاً، كما الذكريات سجال.

وحده قاسم الرجب يعرف ويعود الطريق، والتواءات الأزيمة، عاف مدار طفولته، وترك المدرسة الابتدائية بسبب الفقر، فالتفتي منه ما يلهمه في الانتصار عليه، فكانت رحلة مشرقة انتصرت فيها الكلمة.

في ليل غارق في لجة الظلام، أحرقوك، ياهولها من نار التهمت جدرانك الخرساء؛ مثل غول يفترس الصغار، لم تترك النيران غير دمع ينزف على الحجر، وأرض ساخنة كأصابع قنبلة، من يستعيد رائحة الكتب؛ وضوء الفوانيس المتدلية من اعلى السقف تتمايل غنجاً، تخفق مثل طيور البحر؛ حين احترقت، لانك لم تطيعي ما يأمر به الطاغوت، خيروك بين الموت والنار تصطلين بها وحداك بصمت، سوى وقع بساطيل العسس الليلي في شارع المثنى.

في أيام الأصدقاء، قلت أنتهي في بداية فجر، لست أقوى على يشاء القاتل، فلا مفر لك سوى ان تموتي ميتة معجلة الطريق اليك يا مكتبة المثنى، صعب ومزحج بطواير اسلحة الموت والإغتيال، والأرض لا تسع الشهداء!!

ردى على لهفتي، اعرف انك مكيلة الروح؟ واعلم انه عيب وفرأغ يد ما حصدنا، لكنها شهادتك انت، أو وصيتك الأخيرة.

المكتبة : قلت اني اتلاشي دون ان يبصرني المارة ويقفوا أثري أحد الأصدقاء، قلت أنتهي في بداية فجر، لست أقوى على حماية كتبي، فقد أكلتها النيران، وما انا اقاتت على حزني، كيمت لم تغف الناديات، نهجوا عنواني، لم يتركوا لي غير أنشياء بلا ذاكرة، تهمني اني انشر المعرفة، ومناخزة للعقل المتطور، أحرص ضد الظلام والجهد، وأكرم ضيوفني من العلماء، ويبيّن وبين فتية فرشسوا الرصيف أمامي بكتبتهم، الفة ومودة ، أشاركهم شجو الأيام، نقتات على بيعها، يوم بغداد تمضخ حزنها على كنفها الحصار، فردوا على الصاع صاعين، ما انا أموت، وأمشي لنهايات الحياة.

جمال العتاي

بغداد

الكتابة نزيهة ابراهيم مدن الإغتراب.. ذاك المكان المتورم بالذاكرة

كاظم المقادي

بغداد



ولكن هذا الهروب نحو مدن الإغتراب، لم يعد باستطاعته الطارمية.. ان مواسم قطف البرتقال لم تعد كما كانت .. فلا رائحة البرتقال كما هي ، ولا طعم البرتقال ظل كما كان . في كتابها رسائل وخواطر من شرفة الغربة) تتخس بالبحر كلمات ليست كالكلمات ، انها نغفات امرأة عراقية تستسلم لقلبيها المظلم ، في وطن مهزوم.. وذاكرة تئن على صفيح ساخن من المعاناة المحترقة لدرج الآلام .

يوم اصدرت ديوانها الشعري المكنر (ارجح الذكرى) كانت فرحة جذلة ، وما انا لها من رغبة سوى اهداء النسخة الاولى الى الشاعرة الكبيرة لمبة عباس عمارة التي كانت تدرس مادة النحو في الثانوية المركزية للبنات تحولت الى سباط من نار تلهب ظهري وتجلدني .

وتنازع بلهفة القابض على الجمر وانا انوارى هاربة باولادي، ابعد عن مكان الخطر والموت المحتم واقتفي في عمدة الدروب .. الى ان تصل الى ذروة الاحساس بقيمة هذا الدار الذي كان خيمة العائلة تلهمهم بصوت خافت كبير و مرحوح :

واحصست بعدها ان للدار روح وعيون وقرينا وتتأق لنا كما شتاتنا لها ، وتناشد بان بعض الجمادات كالصور تحولوا الى كائنات حية تستضرب ولرؤية ساكنيها برحلول .. هذا الاندماج مع الجمادات ، يفسر معنى ان يكون المكان كائن حي يتخطى المسافات ويدخل عالم الأرواح عبر معاناة الذاكرة المخبئة، وتعود مرة اخرى الى تشتت العائلة و قدر الإغتراب وتبعثر الاماكن التي الهبت مفاصل حياة عائلته لا تدري اين المستقر لتكتب سطورا اخرى على وتر الألم :
وكنّت وانا اراقب شريط

حياتي يمر من امامي وانا اطل من شرفة الغربة ، واحاول ان اجلو صدا الذاكرة وانعش افكاري وانظر الي وضعي الحالي وقد اصححت لدر الجسد المنسوف) كل عضو اصبح يمكن .. فالوادي الخمسة قد تبعثروا على اركان الارض الربعة .

لكن حين ومواساة الكتابة نزيهة ابراهيم لم يقتصر على عائلته الصغيرة ، بل تعدى ذلك ليشمل الاصدقاء والمقربين وحتى الذين لا تعرفهم .

فهي وفي الصفحة 69 تتحدث عن معاناة العراقيين في الحصول على الإقامة في سوريا :
انه مشهد يذكر العراقيين بطريق قدومهم الي سوريا ومعاناتهم من اجل الاستحصال على وثائق الإقامة الشريفة فيها .

عوائل يتبع بعضها بعضا مكونة من نساء منهنكات واطفال صغار يتناكفون وتجرهم الإهبات جرا .. تتعالي الاصوات وتمتد الابادي ملحوة بالهواء بملفات المعاملات الرسمية وتطابير احبانا منها بعض الأوراق والصور .. ويتوسل الجموع بموظف الدائرة بان يفتح شبك المراجعة لتوصيل الملفات . وتستفز ذاكرة الكاتبة نزيهة ..

رواية لياسين غالب

البصرة - ياسر جاسم قاسم صدر للكتاب ياسين غالب رواية 15 أولئك عن مؤسسية أروقة للترجمة والدراسات والنشر في القاهرة ، وقد جاءت هذه الرواية التي كان اهداؤها (الي البصرة مدينتي الام كرحلحة افسقية من سفوح هلمند الى ميناء دوفر عبر محطات عواصم العالم الكبرى كما عبر عن ذلك الكاتب ، وبذلك العميد ستكون



هذه الرواية فلما سينوغرافيا في الذاكرة يتصنف عالي المستوى محذرا فنه الكاتب من اقتراب من لم يكن مستعدا لقراءة روايته الكاتب في مقدمته ومنها الأثر والتغيرات التي تتبع ذلك ، الرواية تنتمي الى الالانتمني متحررة باللغة والاسلوب والخطاب وشهيدة سينمائية حية وواقعية صامدة لذا اقتضى التحذير حسب ما اورد الكاتبة ، يفترض الكاتبة بيتنا مختلفة زمانية ومكانية وربما خارجيها، ان تدور مجمل الأحداث في فنلندا في جبالها وسهولها وبحيراتها وما يصحب ذلك اجواء قاسية تتحمل بالثلوج والصقيع ، بينما تسترجع الشخصيات بيئاتها المنحدة على الديبقرافية تسبب في تلك من اجزاء قاسية تتحمل بالثلوج والصقيع ، بينما تسترجع الشخصيات بيئاتها المنحدة على طريق فلاش مربعة الخيالات الهجرة الكبرى

جملة مشاهد مؤذية تاتي الا وان تذكرها متمسكة بخيط الوفاء للمكان الذي بدأ بولادتها في الطارمية المحاطة بساتين كبيرة من البرتقال كانت ملكا لعائلتها ..الى مكان الصبا في العطيفة الاولى ، الى مدن عربية دمشق ، وعمان الى مستقرها الاخير للعلاج في امريكا . فتراها تكتب بالم عن استاذة جامعية تعمل في تنظيف عمارة ذات عشرة طوابق ، الى شاب طبيب ينتهي به الى تصلح انابيه المياه في الشفق السكنية .. ثم تتذكر المهندس المغرب محمد العائد الي بلده بعد إقامته الطويلة في بريطانيا ، وكان يروم خدمة وطنه في زمن العسرة ، مثل غيره من الأفر العراقيين المغتربين .. لكنه تلقى رسالة من سوريا ومعاناتهم من اجل الاستحصال على وثائق الإقامة الشريفة فيها .

عوائل يتبع بعضها بعضا مكونة من نساء منهنكات واطفال صغار يتناكفون وتجرهم الإهبات جرا .. تتعالي الاصوات وتمتد الابادي ملحوة بالهواء بملفات المعاملات الرسمية وتطابير احبانا منها بعض الأوراق والصور .. ويتوسل الجموع بموظف الدائرة بان يفتح شبك المراجعة لتوصيل الملفات . وتستفز ذاكرة الكاتبة نزيهة ..

عوائل يتبع بعضها بعضا مكونة من نساء منهنكات واطفال صغار يتناكفون وتجرهم الإهبات جرا .. تتعالي الاصوات وتمتد الابادي ملحوة بالهواء بملفات المعاملات الرسمية وتطابير احبانا منها بعض الأوراق والصور .. ويتوسل الجموع بموظف الدائرة بان يفتح شبك المراجعة لتوصيل الملفات . وتستفز ذاكرة الكاتبة نزيهة ..

عوائل يتبع بعضها بعضا مكونة من نساء منهنكات واطفال صغار يتناكفون وتجرهم الإهبات جرا .. تتعالي الاصوات وتمتد الابادي ملحوة بالهواء بملفات المعاملات الرسمية وتطابير احبانا منها بعض الأوراق والصور .. ويتوسل الجموع بموظف الدائرة بان يفتح شبك المراجعة لتوصيل الملفات . وتستفز ذاكرة الكاتبة نزيهة ..

عوائل يتبع بعضها بعضا مكونة من نساء منهنكات واطفال صغار يتناكفون وتجرهم الإهبات جرا .. تتعالي الاصوات وتمتد الابادي ملحوة بالهواء بملفات المعاملات الرسمية وتطابير احبانا منها بعض الأوراق والصور .. ويتوسل الجموع بموظف الدائرة بان يفتح شبك المراجعة لتوصيل الملفات . وتستفز ذاكرة الكاتبة نزيهة ..

عوائل يتبع بعضها بعضا مكونة من نساء منهنكات واطفال صغار يتناكفون وتجرهم الإهبات جرا .. تتعالي الاصوات وتمتد الابادي ملحوة بالهواء بملفات المعاملات الرسمية وتطابير احبانا منها بعض الأوراق والصور .. ويتوسل الجموع بموظف الدائرة بان يفتح شبك المراجعة لتوصيل الملفات . وتستفز ذاكرة الكاتبة نزيهة ..

عوائل يتبع بعضها بعضا مكونة من نساء منهنكات واطفال صغار يتناكفون وتجرهم الإهبات جرا .. تتعالي الاصوات وتمتد الابادي ملحوة بالهواء بملفات المعاملات الرسمية وتطابير احبانا منها بعض الأوراق والصور .. ويتوسل الجموع بموظف الدائرة بان يفتح شبك المراجعة لتوصيل الملفات . وتستفز ذاكرة الكاتبة نزيهة ..



وصديقا : انا اتألم لكل شيء واحزن لكل شيء ولا اعلم نهاية لاي شيء وقد بت مسكونة بالخوف والربع اعان من شيوخوخة الذاكرة المبكرة.

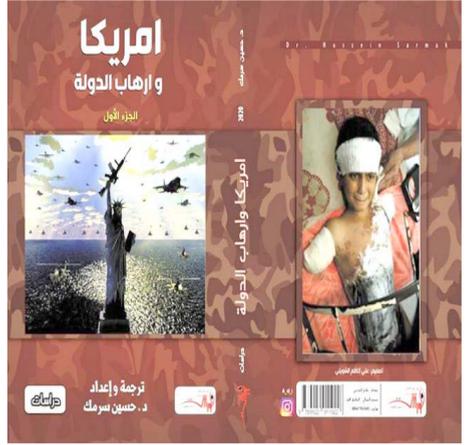
وقد ناشقت الرواية جملة من المفاهيم الانسانية التي تجمع بين الشرق والغرب لتجد ارضية مشتركة للتعايش كان قد عبر عنها الكاتب في مقدمته ومنها الأثر والتغيرات التي تتبع ذلك ، الرواية تنتمي الى الالانتمني متحررة باللغة والاسلوب والخطاب وشهيدة سينمائية حية وواقعية صامدة لذا اقتضى التحذير حسب ما اورد الكاتبة ، يفترض الكاتبة بيتنا مختلفة زمانية ومكانية وربما خارجيها، ان تدور مجمل الأحداث في فنلندا في جبالها وسهولها وبحيراتها وما يصحب ذلك اجواء قاسية تتحمل بالثلوج والصقيع ، بينما تسترجع الشخصيات بيئاتها المنحدة على طريق فلاش مربعة الخيالات الهجرة الكبرى

عوائل يتبع بعضها بعضا مكونة من نساء منهنكات واطفال صغار يتناكفون وتجرهم الإهبات جرا .. تتعالي الاصوات وتمتد الابادي ملحوة بالهواء بملفات المعاملات الرسمية وتطابير احبانا منها بعض الأوراق والصور .. ويتوسل الجموع بموظف الدائرة بان يفتح شبك المراجعة لتوصيل الملفات . وتستفز ذاكرة الكاتبة نزيهة ..

أمريكا وإرهاب الدولة.. كتاب جديد لحسين سرمك

بغداد - الزمان
عن دار الورشة للطباعة والنشر في شارع المنفي في بغداد، صدر الجزء الأول من كتاب "أمريكا وإرهاب الدولة" مترجمة وإعداد الباحث حسين سرمك حسن. وفي البداية يتبني الباحث القراءة إلى ملاحقة المصائب والمصطلحات فصول هذا الكتاب مدعمة بصور فظيعة وبشعة قد لا يحتملها بعض القراء وهي - وهذا امر مفروغ منه - ممنوعة على الأطفال. كما يشير ايضا إلى أن وصول هذا الكتاب إلى مترجمة ومعدة عن دراسات وتناول جوانب إبداعية وسيرية مختلفة من حياة الشاعر الراحل محمد مهدي الجواهري تمثل خلاصة حبة لحياة ووطنه العراق وتقلباتها السياسية والتاريخية والاجتماعية والفكرية. ويعد الكتاب مرجعا اساسيا لمن يبغى دراسة شعر وحياة الراحل . ومن عناوين المآلات نقرأ: (الجواهري والخرات) للهادي العلوي و(ذكرى غياب الجواهري) لعبد الرحمن منيف و(الجواهري في النخبة) للحمرد (الأول) لسفاح عبد الجبار و(الجواهري وزوربا) لسامي عبد علي، و(كيف ولدت وتكاملت قصيدة خلقت غاشية الخنوع

القاصمة بصفحتها امون الشرين بطبيعة الحال هو فوق الموت Death Squads" يقوم بتصنيفه المعارضين وإبادة السكان المدنيين عبر قطع الرؤوس وتزويق الاجساد بلا تمييز بين طفل وامرأة وشيخ. ويضرب الباحث مثلا مدعما بجدول موثق عن إرهاب الدولة في كولومبيا: (يقفينا النظر إلى هذا الجدول الذي يعرض عدد القتل السياسي في دولة كولومبيا في ظل الديمقراطية الأمريكية لنترك فظاعة وخطورة فرق الموت هذه.. ولعل حالة كولومبيا المخلوبت بدماء موجزة سوف تعين القارئ على تكوين نظرة دقيقة عن إرهاب الدولة الذي تمارسه أمريكا. يقارن الجدول اعلاه -كما يقول المحلل السياسي الأمريكي وايد فريزر



الجواهري مسيرة قرن .. طبعة ثالثة

بغداد - ياسين ياس
عن دار الشؤون الثقافية العامة صدرت الطبعة الثالثة المنقحة من كتاب (الجواهري مسيرة قرن) تأليف الدكتورة خصال محمد مهدي الجواهري، يقع الكتاب في 336 صفحة من القطع الكبير. ضم مقالات ودراسات تتناول جوانب إبداعية وسيرية مختلفة من حياة الشاعر الراحل محمد مهدي الجواهري تمثل خلاصة حبة لحياة ووطنه العراق وتقلباتها السياسية والتاريخية والاجتماعية والفكرية. ويعد الكتاب مرجعا اساسيا لمن يبغى دراسة شعر وحياة الراحل . ومن عناوين المآلات نقرأ: (الجواهري والخرات) للهادي العلوي و(ذكرى غياب الجواهري) لعبد الرحمن منيف و(الجواهري في النخبة) للحمرد (الأول) لسفاح عبد الجبار و(الجواهري وزوربا) لسامي عبد علي، و(كيف ولدت وتكاملت قصيدة خلقت غاشية الخنوع



صدر رواية لافته حمراء لطالبة طب

بغداد - الزمان
صدر حديثا عن دار اس ميديا، رواية "لافته حمراء" لطالبة المرحلة الرابعة بكلية الطب في جامعة الكوفة، فاطمة ضياء. وقالت فاطمة ضياء ان "الرواية قصة خيالية فانتازيا تشبه القصص المترجمة حيث اخترت الاماكن في أوروبا منطلقا لرواياتي كما انها تتكلم عن الكتابة والكتب والسفر". ووضحت ضياء ان "هدفي الاول من إصدار الرواية هو من اجل توفير روايات تناسب مختلف الفئات العمرية، وايصال افكار يمكن هم بحاجة ماسه لها". وازافت "تظل الرواية (ادوارد) يتحدث فيها عن رحلته الى مدينة غريبة بصفتها كاتبا ورحالا، في محاولة منه لكشف السر المخفي عنها، وهناك يلتقي بالعديد من الأشخاص الذين سيكونون عوناً لبلبل الرواية في العديد من المواقف لتتطور معه الأحداث فيجد نفسه جزء رئيسي من ذلك السر الذي سيغير حياته الى الأبد". مؤكدة ان الفارئ على موعد من ذلك التشويق عند إكمال قراءة الرواية.